

تاج العروس من جواهر القاموس

" النَّفْرَجُ " كَرِبْرَجٍ " والنَّفْرَجُ " كَسِرْدَاحٍ " والنَّفْرَجَةُ
والنَّفْرَجَةُ ونَفْرَجَاءُ " كَطِرْمَسَاءَ " مَعْرِفَةٌ بِكَسْرِ الكُلِّ " : هو "
الجَبَانُ " الضَّعِيفُ ؛ كَذَا فِي الرَّبَاعِيِّ مِنَ التَّهْذِيبِ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ . وَقِيلَ : هُوَ
الَّذِي لَا جَلَادَةَ لَهُ وَلَا حَزْمَ . وَحَكَى ابْنُ الْقَطَّاعِ : نَفْرَجٌ لِلجَبَانِ . وَقَالَ أَبُو
زَيْدٍ : رَجُلٌ نَفْرَجٌ وَنَفْرَجَاءُ : يَنْدَكِّشِفُ فَرَجَهُ قِيلَ : نَوْنُهُ زَائِدَةٌ . قُلْتُ :
وَمَا إِلَيْهِ أَبُو حَيَّانَ وَغَيْرُهُ وَصَرَّحَ بِهِ أَهْلُ التَّصْرِيفِ . وَاسْتَدْلَّ ابْنُ جِنْدَبِ
بِقَوْلِ الْعَرَبِ : أَفْرَجٌ وَفِرَجٌ لِمَنْ لَا يَكْتُمُ سِرًّا فَنَفْرَجٌ مُشْتَقٌّ مِنْهُ لِأَنَّ
إِفْشَاءَ السِّرِّ مِنْ قِلَّةِ الْحَزْمِ . وَضَعَّافُهُ ابْنُ عُصْفُورٍ . وَقَدْ رَدَّ عَلَى ابْنِ
عُصْفُورٍ أَبُو الْحَسَنِ بْنُ الضَّائِعِ . وَالصَّوَابُ أَصْلَةُ النَّوْنِ عَلَى مَا ذَهَبَ إِلَيْهِ
المصنِّفُ . " والنَّفْرَجُ " بِالْكَسْرِ : " المَكْثَارُ " المِهْذَارُ . قَدْ " نَفْرَجَ "
الرَّجُلُ إِذَا " أَكْثَرَ الكَلَامَ " .
نَلَجَ .

" النَّيْلَانُجُ بِكسر أَوَّلِهِ " وَسكُونِ التَّحْتِيَةِ وَالنَّوْنِ الثَّانِيَةِ وَفَتْحِ الَّلامِ هَكَذَا هُوَ
مَضْبُوطٌ عَلَى الصَّوَابِ وَفِي نَسْخِ اللِّسَانِ : نَيْنَلَاجٌ بِتَحْتِيَةِ بَيْنِ نَوْنَيْنِ قَالَ : حَكَاهُ ابْنُ
الأَعْرَابِيِّ وَلَمْ يُفَسِّره وَأَنشَدَ :
" جَاءَتْ بِهِ مِنْ اسْتِهَا سَفَنَاجَا .
" سَوَدَاءٌ لَمْ تَخْطُطْ لَهَا نَيْنَلَاجَا وَهُوَ " دُخَانُ الشَّحْمِ يُعَالَجُ بِهِ
الْوَشْمُ لِخُضْرِهِ " . قُلْتُ : وَهُوَ مُعَرَّبٌ نَمِجٌ .
" النَّيْمُودَجُ بِفَتْحِ النَّوْنِ " وَالذَّالُ المَعْجَمَةُ وَالْمِيمُ مَضْمُومَةٌ وَهُوَ " مِثَالُ
الشَّيْءِ " أَيِ صَوْرَةٍ تُتَّخَذُ عَلَى مِثَالِ صَوْرَةِ الشَّيْءِ لِيُعْرَفَ مِنْهُ حَالُهُ "
مُعَرَّبٌ " نَمُودَهُ وَالْعَوَامُّ يَقُولُونَ : نَمُونَهُ . وَلَمْ تُعْرَبْ بِهِ الْعَرَبُ قَدِيمًا وَلَكِنْ
عَرَّبَهُ المُحَدِّثُونَ . قَالَ البُخْتَرِيُّ :
أَوْ أَبْلَقِي يَلْقَى الْعُيُونَ إِذَا بَدَا . . . مِنْ كَلِّ شَيْءٍ مُعْجَبٍ بِنَمُودَجِ
" وَالْأُنْمُودَجُ " بِضَمِّ الهَمْزَةِ " لَحْنٌ " كَذَا قَالَه الصَّاعِقَانِيُّ فِي التَّكْمَلَةِ وَتَبِعَهُ
المصنِّفُ . قَالَ شَيْخُنَا نَقْلًا عَنِ النَّوْجِيِّ فِي تَذَكُّرِهِ : هَذِهِ دَعْوَى لَا تَقُومُ عَلَيْهَا
حُجَّةٌ . فَمَا زَالَتِ الْعُلَمَاءُ قَدِيمًا وَحَدِيثًا يَسْتَعْمَلُونَ هَذَا الَّلَفْظَ مِنْ غَيْرِ نَكِيرٍ
حَتَّى أَنْ الزَّمَانِ مَخْشَرِيٌّ - وَهُوَ مِنْ أُمَّةِ اللُّغَةِ - سَمِيَ كِتَابَهُ فِي النَّحْوِ

الأُزْمُودَجِ وكذلك الحسنُ بنُ رَشِيْقِ القَـيـروانيِّ - وهو إِمَامُ المَغْرِبِ في اللُّغَةِ -
سَمَّـى به كتابَه في صِناعَةِ الأَدبِ . وكذلك الخَفَاجيُّ في شفاءِ الغَليلِ نَقَلَ عِبارةَ
المِصباحِ وَأَنكَرَ عَلَـى مَن ادَّعَى فيه اللّاحِظَ . ومثلهُ عِبارةُ المَغْرِبِ للنَّاصِرِ بنِ
عبدِ السَّيِّدِ المُطَرِّزيِّ شارِحِ المَقاماتِ .

نوح .

" نَاجَ " يَنْدُوجُ " نَوَّجًا " : إِذَا " رَأَى بَعَمَلِهِ " . " وَالنَّوْجَةُ " بِالْفَتْحِ
: " الزَّوْجَةُ وَبَعَةٌ مِنَ الرِّيحِ " . كُلُّ ذَلِكَ عَنِ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ . وَنَاجُ بْنُ يَشْكُرَ
بنِ عَدُوِّ وَانْ : قَبِيلَةٌ يُنسَبُ إِلَيْهَا عُلَمَاءُ وَرُؤَاةٌ " مِنْهُمْ رَيدِحَانُ بْنُ سَعِيدٍ
النَّجَاجِيِّ . وَالنَّوْجَةُ : مَوْضِعٌ فِي قَوْلِ مَعْنِ بْنِ أَوْسِ المِزَنِيِّ :
إِذَا هِيَ حَلَّتْ كَرَبْلَاءَ وَلَعَلَّعًا ... فَجَوَزَ العُدَيْبِ دُونَهُ فَالنَّوْجَةُ وَانْجَا
كذَا فِي المَعْجَمِ .

نوبندج .

" النَّوْ وَبَنَدَجَانُ بِفَتْحِ النَّوْنِ " وَفِي المَعْجَمِ بِصَمِّهَا " وَالدَّالِ المُهْمَلَةِ :
قَصَبَةٌ كُورَةٌ سابُورَ " قَرِيبَةٌ مِنْ شِعْبِ بَوَّانِ المَوْصُوفِ بِالحُسْنِ وَالنَّزَاهَةِ
بَيْنَهَا وَبَيْنِ أَرَّجَانِ سِتَّةَ عَشَرَ فَرَسَخًا وَبَيْنَهَا وَبَيْنِ شِيرَازَ قَرِيبٌ مِنْ ذَلِكَ .
وَقد ذَكَرَها المُتَنَبِّئِيُّ فِي شِعْرِهِ فَقَالَ يَصِفُ شِعْبَ بَوَّانِ :
يُحَلُّ بِهَ عَلى قَلَابِ شُجَاعٍ ... وَيُرْوَدُ مِنْهُ عَن قَلَابِ جَدِيانِ .
مَنْذَارِلُ لَمْ يَزَلْ مِنْهَا خَيالٌ ... يُشِيرُ عَنِّي إِلى النَّوْ وَبَنَدَجَانِ مِنْهَا أَبُو
عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَاقُوبَ القارِي رَوَى وَسَمِعَ الكَثِيرَ وَجَمَعَ وَصَنَّفَ عَن مُحَمَّدِ بْنِ
مُعَاذِ وَغَيرِهِ وَعَنه الفُضْلُ بْنُ يَحْيَى بْنِ إِبراهِيمِ وَمات سنة 323 .

نهج .

" النَّهْجُ " بِفَتْحِ فَسْكونِ " : الطَّرِيقُ الواضِحُ " البَيِّنُ " . وَهُوَ النَّهْجُ
مَحْرُوكَةٌ أَيْضًا . وَالجمْعُ نَهْجَاتٌ وَنَهْجٌ وَنَهْجُوجٌ . قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ :